

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح693

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور - [00:00:26](#)

عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. فحياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اول اسئلة هذا اللقاء مستمعي الكرام سائلة تقول - [00:00:44](#)

امراً عاهدت الله عز وجل ان تحذف من هاتفها احد برامج التواصل الاجتماعي ولا تفتحه ثم حصل ان سافرت بعيدا عن اهلها وتريد التواصل معهم عن طريق ذلك البرنامج لسهولة التواصل به وكونه بدون مقابل مالي - [00:01:00](#)

فماذا تفعل اياكم الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي اما بعد هذه المرأة التي عاهدت الله - [00:01:22](#)

واكدت الامتناع من فتح هذا البرنامج بالعهد مع الله جل وعلا يظهر ان حكمه حكم اليمين المؤكدة حكمه حكم اليمين المؤكدة وحينئذ اذا احتاجت الى فتحه ورأت ان فتحه خير من - [00:01:43](#)

الاستمرار في اغلاقه مع حاجتها اليه بحيث تتواصل مع اهلها وهو خير من ذلك فيدخل في حديث عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلفت على يمين - [00:02:07](#)

ارأيت غيرها خيرا منها الذي هو خير وكفر عن يمينك وهذا الحديث في البخاري يقول ابو عمر ابن عبد البر في التمهيد واختلفوا في من فحلف بحق الله او بعهد الله او ميثاقه - [00:02:27](#)

او نحو ذلك فقال مالك من حلف بحق الله فهو يمين قال وكذلك عهد الله وميثاقه وكفالاته وعزته وقدرته وسلطانه حلف كأنه حلف بالله او باسم من اسمائه او صفة من صفاته - [00:02:48](#)

يا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال فاذا قال اعاهد الله اني احج العام فهو نذر وعهد ويمين وان قال لا اكلم زيدا فيمين وعهد لا نذر على كل حال الذي يظهر ان هذه المعاهدة - [00:03:11](#)

وان كان امره اشد والوفاء بها الزم لكن اذا رأت خيرا منها فتأتي التي الذي هو خير وفي قوله جل وعلا ومنهم من عاهد الله فان اتانا من فضله لتصدقن - [00:03:34](#)

لتصدقن اللام هذه توحى لان العهد فيه شوب يمين كأنه قال والله لان اتانا من فضله لتصدقن هذا الذي نقض ذلك العهد وقطع ذلك اليمين بعد ان اغناه الله اعقبه نفاقا في قلبه - [00:03:54](#)

ويختلف عما نحن فيه ذاك الالية من خير الى ضده صدقة خير والضح خلافه وفي السؤال العهد وان كان في اصله خير لكن العمل بضد لكن العمل بظده خير من البقاء عليه - [00:04:21](#)

ولهذا يقال كفر تكفر عن يمينك وتأتي الذي هو بخير لا سيما وان فتح هذا البرنامج لا يترتب عليه ضرر ولا مفسدة وفيه خير من صلة ونحوها والله اعلم احسن الله اليكم. سائلة تقول انها في فترة النفاس - [00:04:52](#)

منذ عشرين يوما وعندها اكتئاب والدم اجلكم الله خف عندها اه وانها لا ترتاح الا بالصلاة فهل يجوز ان تتوضأ وتصلي هذي التي

مضى عليها من نفاسها عشرون يوم ما زالت - 00:05:15

ما دام الدم لم ينقطع ما زالت في النفاس لا يجوز لها ان تصلي وهي في النفاس ولا تصح منه الصلاة بل تحرم وتنتظر الى ان ينقطع الدم او تتم المدة - 00:05:38

اربعون يوما والله اعلم احسن الله اليكم هذا سؤال يقول صاحبه انا اذا سافرت الى جهة انوي الإقامة فيها شهرا ونصف مثلا افعلوا الاتي اصلي ثلاثة ايام جمعا ثم بعد ذلك اصلي كل صلاة في وقتها. فهل هذا جائز - 00:05:54

هذا الذي سافر وفي نيته ان يقيم شهرا ونصف عليه ان يصلي صلاة مقيم لانه في نيته وعزيمته انه يقيم اكثر من اربعة ايام لكن لو جلس اربعة ايام مترددا - 00:06:17

ثم عزم على البقاء بعد ذلك فانه يقصر حتى يعزم مدة اكثر من ذلك والله اعلم احسن الله اليكم سائل يقول ان جدته كبيرة في السن ومريضة وهي تفهم الكلام وتقوم على قدميها لكن بمشقة وبطء - 00:06:40

واريد ان اعرف كيف تتوضأ هل يجوز ان اساعدها وكيف تفعل في الصلاة اذا لم تكن على اتجاه القبلة اذا كانت تفهم الكلام التكليف باق وعليها ان تصلي ما دام العقل باقيا - 00:07:02

وعليها ان تأتي بشرائط الصلاة تأتي منها بما تستطيع تأتي منها بما تستطيع وهذه تستطيع القيام على قدميها وعليها مشقة وبطء فلا يسقط عنها الوضوء يعان عليه وباع تنشيف اعضاءه - 00:07:25

وحينئذ تعان على ذلك يعينها من حولها من من بناتها او نحوها يعني يمكن ان يغسل يدها الى المرفقين وهكذا. وهكذا. ما في اشكال مباشرة الاعضاء والتنشيف ما في اشكال - 00:07:47

قمنا باولى احضار الماء وتسخينه وما اشبه ذلك لكن اعانة مباحة ولذا يقول الفقهاء تباح معونته وتنشيف اعضاءه واما الصلاة اذا لم تكن على جهة القبلة فيلزم ان تتجه الى القبلة - 00:08:04

الا اذا عجزت كانت على سرير لا تستطيع مفارقتها لكنها تستطيع. لانه يقول تقوم تستطيع ان تقوم على قدميها. نعم. وحينئذ يلزمها ان الى القبلة ونقدر انها لا تستطيع وهي على سرير - 00:08:28

والسرير مربوط باسلاك كهربائية ولا يمكن فصلها عنه فان حينئذ تصلي على حسب حالها على اي جهة كانت احسن الله اليكم معالي الشيخ هذا سؤالنا ايضا يقول صاحبه هل الزوجة - 00:08:47

اذا آآ تطلقت الطلقة الثانية تمسك عدتها عند زوجها يبدو انها تقضي يعني اه ام عند اهلها المطلقة الرجعية الطلقة الاولى والثانية يجب عليها ان تقضي عدتها في بيت زوجها - 00:09:06

وهي في حكم الزوجة الاولى والثانية طلاق الرجعي يجب عليها ان تمكث في بيت زوجها لانها زوجة ولا يجوز لها ان تخرج ولا يجوز له ان يخرجها الا القيد المذكور في قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة - 00:09:29

واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة ولا يخرجن الا ان يأتين الفاحشة مبينة فهذا في الطلاق الرجعي فاذا طلق الرجل زوجته طلاقا رجعيا - 00:09:55

مثل ان يطلقها طلقة او طلقتين كما في السؤال وكان طلاقه اياها بلا عوض وجب عليها ان تقعد في بيتها عند زوجها ويحرم عليها ان تخرج منه ما دامت في العدة - 00:10:14

ولا يجوز لنا ان نخرجها الا ان تأتي فاحشة بينة لانها كما قلنا زوجة لعل الله يحدث بعد ذلك امرا لعله يتبين له من امره ما كان عنه خفيا او يتبين له من يلمح منها شيئا يدعوه الى مراجعتها - 00:10:33

لهذه الحكمة لا يجوز لها ان تخرج ولا يجوز له ان يخرجها والله اعلم احسن الله اليكم. يقول هل يجوز اه ان اه احدا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:56

يصلي عن شخص اخر الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام عبادة ومن العبادات التي لا تقبل النيابة فلا تصح النيابة بشيء من العبادات الايمان والصلاة والاذكار تسبيح والتحميد والتكبير والتحميد - 00:11:12

وكذلك الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. هذه لا يجوز ان يفعلها احد عن احد والله اعلم احسن الله اليكم. من العبادات ما يجوز يا شيخ من عبادات ما يقبل النيابة؟ نعم مثل الشيخ. مثل اه - [00:11:34](#)

حج مثلا والصيام في بعض صوره من مات وعليه صوم صام عنه وليه وعلى كل حال عبادات محضة لا تقبل النيابة. نعم الله اليكم. ويقول السائل اريد اه ان اسأل عن السنن الرواتب - [00:11:50](#)

هل يصح للشخص ان يصليها بعد الاقامة هكذا سؤاله ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اذا اقيمت الصلاة اذا اقيمت صلاة فلا صلاة الا المكتوبة وعلى هذا لا تجوز - [00:12:10](#)

لا يجوز الدخول في نافلة بعد اقامة الصلاة فاذا اقيمت الصلاة وهو في النافلة النافلة فانه اذا كان قد امضى منها ركعة كاملة فانه يتمها خفيفة واذا لم يكمل كل ركعة - [00:12:30](#)

فانه يقطعها في حديث الذي رواه مسلم اذا اقيمت الصلاة ولا صلاة الا المكتوبة نشاهده في بعض الاحيان من يريد ان يقطع صلاته. بعد ما يكبر تكبيرة الاحرام بالنافلة ثم تقام الصلاة - [00:12:53](#)

اراد ان يقطع صلاته يسلم على اليمين هل لهذا اصل او كيف يقطع الصلاة؟ اه ذكر الحافظ العراقي في شرح التقريب له المسمى طرح التدريب ما يدل على ذلك يخرج بصلاته بسلام - [00:13:13](#)

ولكن لو قطعوا بدون ان يسهروا. لو قطعوا بالنية كفى لكن انا لا استحضر النص الذي ذكره لكن ذكر ذلك في طرح التدريب. نعم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم - [00:13:30](#)

هنا سؤال يقول صاحبه هل ثبت حديث في ان الدعاء مستجاب عند نزول المطر روى ابو داود في سننه اهلا وسهلا بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ثنتان لا تردان - [00:13:45](#)

او قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضه بعضا قال موسى وحدثني رزق بن سعيد بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:04](#)

قال وتحت المطر هذه الزيادة مختلف فيها اول الحديث صحيح وهذه الزيادة يحسنها بعضهم لا تصل الى درجة الصحيح وفيها كلام والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا - [00:14:24](#)

اللهم صيبا نافعا الدعاء بهذه الزيادة وتحت المطر عند من يثبتها تكون ثالثة للدعاء عند النداء وعند التحام الصفيين عند البأس في الجهاد والثالثة عند وقت المطر وهذه الزيادة قابلة للتحسين - [00:14:48](#)

والله اعلم عند النداء هنا عند النداء المقصود به اه النداء للصلاة. في الصلاة. اللي هو الاذان. في الاذان هل في اثناء الاذان او قبله او بعده احسن الله اليكم. يقول ما حكم ذهاب زوجتي مع السائق للمدرسة - [00:15:12](#)

وداخل المدينة دون محرم لانشغالي بعمل عسكري وجود المرأة مع السائق الذي ليس بمحرم لها في داخل السيارة هذه الخلوة هذه خلوة لا تجوز ولا يستريب احد بان ركوب المرأة مع السائق الاجنبي - [00:15:33](#)

انها خطر وضرر ويخشى منها من وقوع الفاحشة والخلوة في هذا المكان الذي يمكن من الذهاب الى اي جهة تراد بعد الاتفاق بينهما حينما يحضر الشيطان انه ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما - [00:15:58](#)

وهذه الوسيلة موجودة للذهاب الى حيث يبعدون عن انظار الناس والخطر عظيم وحينئذ لا يجوز ان تترك المرأة مع سائق ليس من محارمها الا مع ذي محرم حيث يرفع الخلوة - [00:16:22](#)

محرم يرفع الخلوة المحرم يرفع الخلوة ولا يلزم ان يكون رجلا المقصود ان هذه الخلوة ترتفع ولو بوجود امرأة اخرى بوجود امرأة اخرى ترتفع الخلوة بها والله اعلم احسن الله اليكم - [00:16:45](#)

هذا سائل اه وبالحارى سائلة تقول انها سيدة وام لاولاد وانها تركت دراستها وتفرغت لتربية اولادها يقول في معرض سؤالها الطويل وضحي لاجلهم والان اصبحوا من اصحاب المناصب العالية ولله الحمد - [00:17:05](#)

وانهم يعطونني مصروفا كل اخر شهر ومن هذا المصروف اتصدق بمبلغ يسير عن امي وابي المتوفين سؤالي تقول ان زوجها يقول لها

لا يجوز لك ان تتصدق بريال من فلوس اولادي - [00:17:29](#)

حتى وان اعطوك اياها لك وانني محتارة في هذا الامر فهل ما يقوله زوجي صحيح علما بانه ليس لي مصدر رزق الا ما يأتييني من هؤلاء الاولاد كلام الزوج ليس بصحيح - [00:17:52](#)

فاذا اعطاها اولادها من اموالهم ما تجود به انفسهم فانها تملكه فانها تملك ولا يحسب هذا من الزكاة اصل من اصوله النسب لا تحل لها الزكاة واذا كان الامر كذلك - [00:18:14](#)

الزكاة منهم طبعاً. نعم واذا كان الامر كذلك المال المدفوع من قبل الاولاد ليس من الزكاة فانها تملكه يجوز لها ان تتصدق منه وتهدي تصدق بالنية عن والديها ويصل ان شاء الله تعالى - [00:18:38](#)

والاب ان احتاج من اموال اولاده فانه يأخذ منهم ما لا يضر بهم وعليهم ان يدفعوا له ما يحتاجه او يكمل حاجته والله اعلم مما يلحق بهذا شيخنا يعني هناك مقولة تتردد بين الناس - [00:19:01](#)

آآ ما يهدي لا يباع ولا يشتري فاذا اهدى شخص ما الى شخص هدية ما فهل له بيعها او الاستفادة منها اذا اهديت اليه ملكها وصارت كسائر امواله يتصرف فيها كيف شاء - [00:19:22](#)

بالعقود المباحة نعم احسن الله اليكم نفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة اتقدم في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله - [00:19:40](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة اه للافتاء نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا جميعاً بما نسمع وبما نقول وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب - [00:20:02](#)

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم - [00:20:20](#)